



اسم المقال: وهم كوريا الشمالية بأمة قوية و ناجحة

اسم الكاتب: كو ينغ أيوان

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/index.php/library/226>

تاريخ الاسترداد: 2026/05/11 23:56 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسيّة جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.



وهم كوريا الشمالية بأمة قوية و ناجحة

كو يونغ أيوان (*)

بتموقعه رئاسة هيئة الدفاع الوطني في عام ١٩٩٨ ، أعلن كيم يونغ-ال "بناء وطن قوي و ناجح" كهدف لحقته. ظاهرياً عنى ذلك لكوريا الشمالية " أن تلتحق بركب الأمم الاشتراكية القوية و الناجحة التي تمتلك بأساً وطنياً قوياً ، ناجحة في كل ناحية، وتجعل شعبها يقود حياة يحسد عليها بحلول ١٥ نيسان ٢٠١٢ ، عيد مولد كيم ال-سونغ المئة". في التسعينيات رفض كيم يونغ-ال حركة الإصلاح و الأنفتاح العالمية منتهجاً بدلاً عن ذلك سياسة أنعزال متطرفة. مما قاد ذلك الى وفاة أثنين الى ثلاثة ملايين كوري شمالي بسبب المجاعة . على الرغم من قسوة ظروف شعبه ، لدى كيم يونغ-ال "براعة" بتحديد ما يستلزمه حكم شعب كوريا الشمالية بفعالية. لذا أبتكر فكرة بناء "أمة قوية و ناجحة" . أرسى عامة الكوريين الشماليين آمالهم بأثناء "أمة قوية و ناجحة" بعد أن علقوا بصعوبة جمة كالغريق المتعلق بقشة ، وقد أحتفظ كيم يونغ-ال بنظامه لأربعة عشر سنة أخرى.

بقيت أيام قلائل قبل أن تخطط كوريا الشمالية الأعلان عن أمة قوية و ناجحة، بعيداً عن أن نجعل هذه الرؤية مادية ، على أي حال، فإن البلاد تقبع في خطوط رهيبه أكثر من أفقر الأمم الأفريقية. يعاني الكوريون الشماليون من المجاعة و يموتون من الجوع ليس فقط في المناطق الصناعية ك سينونغجن و هامتونج، لكن أيضاً في محافظة هوانغ هاي الجنوبية:حزام القمح المهم. معظم سكان كوريا الشمالية لايملكون الطعام الكافي لوجبة واحدة في اليوم ولا حطباً للنار . بغياب الدواء أصبح معظم السكان مدمنين على عقار كوري شمالي المسمى ب "تلج" كوسيلة لتخفيف آلامهم أو لنسيان يأسهم. عانى بعض السكان من الهلوسة في جوعهم و أنتجوا للوحشية. أما في الشوارع فيشار الى شابات ب"فتيات بيع السكاثر" قمن ببيع أنفسهن من أجل الرز و الدواء. وحتى الطبيبات قد التحقوا بهؤلاء "المومسات" بصورة مروعة. أين هي "الأمة القوية و الناجحة" الموعودة؟

على الرغم من المجاعة الحقيقية التي عصفت بكوريا الشمالية يستعد الجيل الثالث من عائلة كيم يونغ-ان للقدوم للسلطة خلفاً لأبيه ،كيم يونغ-ال ، لما يدعى ب "يوم الشمس"، أي عيد مولد كيم ال-سونغ في ١٥ نيسان. فهو يخطط لتتظيم مفاجئ للأحداث السياسية و

(*) (باحث أقدم ، معهد استراتيجية الأمن الوطني).

العسكرية تشمل مؤتمر مبعوثي حزب العمال و الأجمع الدوري الخامس لجمعية السكان العليا الثانية عشر و أستهلل جيانغميونغسيونغ الثالث و صواريخ بعيدة المدى و أحتفالية سياسية باليوم المئوي للشمس و أستعراض عسكري بمناسبة الذكرى السنوية الثمانين لتأسيس جيش كوريا الشمالية . كلفة عقد مؤتمر مبعوثي حزب العمال و أجمع جمعية السكان العليا تعني الشئ الكثير . أصطلاحاً سيشارك ٨٠٠ فنان من ٢٣ بلداً في كرنفال الفنون التذكري في ١٥ نيسان . بأفتراض أن كلفة ١٠٠٠٠ دولار أميركي تغطي التذاكر و السكن الفندقية و الجائزة النقدية لكل فنان أجنبي منفرداً، ستكون الكلفة الأجمالية لكوريا الشمالية على الأقل ٨ مليون دولار أميركي بدون ذكر مؤهلات الفنانون المشاركون . تحتاج كوريا الشمالية أن تتفق على الأقل مئات الملايين من الدولارات لعقد منافسة عامة في صباح ١٥ نيسان وكذلك مأدبة من الدولة و مسيرة نور في المساء و ترتيب أستعراض عسكري للأحتفال بالذكرى الثمانين لقواتها المسلحة في ٢٥ نيسان . وبصورة أكثر أهمية الأنطلاق المخطط لصواريخ طويلة المدى التي ستكلف ٨٥٠ مليون دولار أميركي وهو المبلغ الكافي لدفعه للغذاء لأطعام سكان كوريا الشمالية كاملاً لمدة عام . حقيقة أن كيم يونغ-ان يخطط لعقد الأحداث الأكبر مطلقاً و الأنطلاق بقوة صاروخية طويلة المدى في حين فشل بتوفير الغذاء الكاف و الملابس و المأوى للعامة يعني أن قيادة كوريا الشمالية بضمنها كيم يونغ-ان ليست مهتمة بمجاعة الشعب بتاتاً . فهم مجرد يرمون النرد للأحتفاظ بالنظام . يضع كيم يونغ-ان الأولوية العظمى على توطيد التماسك الداخلي و بكسب الدعم من حزب العمال و الجيش بالسيطرة على شعب كوريا الشمالية بوهم أمة قوية و ناجحة . باتجاه هذه النهاية فإنه هدف ظاهرياً الى الأستمرار بسياسة كيم يونغ-ال "الجيش أولاً" و السعي خلف برنامج نووي و تطوير القوة الصاروخية . على أي حال وضع كيم يونغ-ان إشرافاً . إن أساس السياسة هو الأرتقاء بالحاجات اليومية للسكان بضمنها الغذاء و الوقود . فبأمكان نظام كوريا الشمالية أن يصبح غير مستقر في أي وقت إذا فشلت القيادة بأطعام سكانها الجائعين . على الرغم من كونه متأخراً يجب على كيم يونغ-ال أن يحول سياسته من "الجيش-أولاً" الى سياسة "الشعب-أولاً" و "الأقتصاد أولاً" . يجب عليه أن يسلك طريق الإصلاح و الأنتفاح لحل قضية الأبقاء على سكانه أحياء بتوفير ضرورات الحياة اليومية أفضل من خداع الشعب بوعود و أوها م فارغة .